[163] وبنا ابتدأها ا تعالى بالكرامة، وعرفها الهدى، وتداعوا إلى المعشر الذين حادوا ا ورسوله وأرادوا اطفاء نور ا سبحانه، حتى علت كلمة ا وهلك الكافرون. فقال: يا أمير المؤمنين ابعثني إليهم. قال (ع) قد بعثتك إليهم، واستعنت با عليهم، فخرج جارية إلى البصرة، فبدأ بزياد، ثم قام في الازد فقرضهم وجزاهم بما عملوا خيرا، ثم قرأ عليهم وعلى شيعة أمير المؤمنين وغيرهم كتابه (ع) وهو الكتاب التالي. - 142 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل البصرة، كتبه إليهم مع العبد الصالح جارية بن قدامة. من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى من قرئ عليه كتابي هذا من ساكني البصرة من المؤمنين والمسلمين، سلام عليكم. أما بعد فإن ا حليم ذو أناة لا يعجل بالعقوبة قبل البينة، ولا يأخذ المذنب عند أول وهلة (1)

---

(1) أي عند أول شئ ودفعة. ومثله الوهلة ووأهلة كطلبة وطالبة.